وفانه وقاموا بالقراة على كتبين الهمزة المبتدآة في ذلك
وكذلك من اخذ عنهم الي وقتنا هذا قلت وهو الذي
ذكره الحافظ ابو عمرو منتحه وظاهره يحتمل لو كانت القراة
تؤخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراة
لابد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ امن
ذكرنا من الايمة شرقا وغربا على الخطاء في ذلك وتلقي الايمة
ذلك بالقبول خلف عن سلف عن عين اصله واما قوله
ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه
الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن ايمة بلده على وصل
الهمزة والتاء م عنهم ذلك ممن اثبت ابو عمرو
والحفظ والضبط والاتقان ووافقهم من ذكر عن ابن ذكوان
وهشام جميعا بل ثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني
نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراة الشاطبي رحمه الله
بذلك على اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط
بمكان لامزيد عليه حتى ان الشاطبي سوي بين الوجهين
جميعا عنده في الحلامة الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الي ترجيح
احدهما ولا ضعفه كما في عادة فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ
الوهم والغلط فكيف بما هو خطاء محض والله اعلم والدليل
على ان الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف
التي قبل السين لرفع الالباس كما ذكره لم يكن كذلك ذلك
والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات
فائدة بل كان نصه على ذلك في سورة الانعام عند اول
وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الايمة
والقراء ولما كان اخره الي الحرف الذي وقع الخلاف في وصل
همزته الاول والله اعلم قلت والوجهين جميعا اخذ

في

في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الايمة الثقات واستنادا
الي وجهه في العربية وثبوته بالنص م ليس
الوصل مما انفرد به ابن عامر وبعض رواته فقد اثبتها
الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح انها قراة ابي
محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن
وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس وعلي الياسين
جميعا ووافقهم ابن عامر في وان الياس قال وهذا ما دخل
فيه لام التعريف علي ياسين وعلي ياس وقال في سورة
الانعام قراة الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل
الهمزة فاللام للتعريف والاسم ياس اهـ وهذا اوضح دليل
على المراد بالهمزة هو الاول وان ذكره خلاف ما قاله الداني
وتكلفه والله تعالي اعلم ~ حالة الوصل
واما حالة الابتدا فان الوجهين في هذه القراة اختلفوا
في توجيههما فبعض وجههما على ان تكون همزة القطع
وصلت والاكثرون على ان تكون اصله ياس فدخلت
عليه ال كالبسع وتظهر فائدة الخلاف في التوجيه في
الابتدا فمن يقول بهمزة القطع وصلت ابتدا بكسر الهمزة
ومن يقول بالثاني ابتدا بفتح الهمزة وهو الصواب لان
وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر ائمة القراة
كابن سوار ~ وابي الفضل وابي العز
وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه
الاولي في التوجيه ولا يعلم من ايمة القراة من اجاز الابتدا
بكسر الهمزة على هذه القراة والله اعلم وقرا الباقون
بقطع الهمزة مكسورة في الحالين واختلفوا في الله
ربكم ورب فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف